

لسان العرب

(عَقَص) العَقَصُ التواءُ القَرْنِ على الأُذُنَيْنِ إلى المؤخَّرِ وانعطافُهُ عَقَصَ عَقَصًا وَتَيَّسُ أَعْقَصَ والأُنثى عَقْصَاءُ والعَقْصَاءُ من المِعْزَى التي التَّوَى قَرْنَاهَا على أُذُنَيْهَا من خَلْفِهَا والنِّسْبَاءُ المنتصبةُ القَرْنَيْنِ والدِّفْءُ التي انتصبَ قَرْنَاهَا إلى طَرَفَيْ عِلَابِا وَيَهَا والقَيْدُ الذي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا على وجهها والقَصْمَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الخارجِ والعَصْبَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الداخلِ وهو المُشَاشُ وكلُّ منها مذكور في بابهِ والمِعْصَاقُ الشاةُ المِعْوَجَّةُ القرن وفي حديث مانع الزكاة فتَطَاوَهُ بأَطْلَافِهَا ليس فيها عَقْصَاءُ ولا جَلَاهَاءُ قال ابن الأثير العَقْصَاءُ المُلْتَوتَوِيَّةُ القَرْنَيْنِ والعَقَصُ في زحاف الوافر إِسْكَانُ الخامس من « مفاعلتن » فيصير « مفاعلين » بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول كقوله لَوْ لَا مَلِكٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَاكْتُ سُمِّيَ أَعْقَصَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّيَّسِ الذي ذهبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا كَأَنَّهُ عُقَصَ أَيِ عُطِفَ على التشبيه بالأَوَّلِ والعَقَصُ دخولُ الثَّانِيَا في الفم والتَّوَاؤُهَا والفِعْلُ كالفعل والعَقَصُ من الرمل كالْعَقْدِ والعَقَصَةُ من الرمل مثل السِّلْسِلَةِ وعبر عنها أَبو علي فقال العَقَصَةُ والعَقَصَةُ رملٌ يَلْتَوِي بِعَضْئِهِ على بعض وَيَنْقَادُ كَالْعَقْدَةِ والعَقْدَةُ والعَقَصُ رملٌ مُتَعَقِّدٌ لا طريقَ فيه قال الرازي كيف اهْتَدَتْ ودُونَهَا الْجَزَائِرُ وعَقَصُ من عالج تَيَاهِرُ والعَقَصُ أَنْ تَلَوِي الخُصْلَةَ من الشعر ثم تَعَقَّدَهَا ثم تُرْسِلَهَا وفي صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا قال ابن الأثير العَقِيصَةُ الشعرُ المَعْقُوصُ وهو نحوُ من المَضْفُورِ وَأَصْلُ العَقَصِ اللَّيِّ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشعرِ في أُصُولِهِ قال وهكذا جاء في رواية والمشهور عَقِيقَتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْقِصُ شَعْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمعنى إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ من ذاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا على حَالِهَا وَلَمْ يَفْرِقْهَا قال الليث العَقَصُ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ مِنْ شَعْرِهَا فَتَلَوِيهَا ثم تَعَقَّدَهَا حتى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ ثم تُرْسِلَهَا فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِيصَةٌ قال والمرأة ربما اتَّخَذَتْ عَقِيصَةً مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا والعَقِيصَةُ الخُصْلَةُ والجمع عَقَائِصُ وعِصَاقُ وهي العَقَصَةُ ولا يُقال لِلرَّجُلِ عَقَصَةٌ والعَقِيصَةُ الضَّفِيرَةُ يُقال لِفُلَانٍ عَقِيصَتَانِ وَعَقَصُ الشعرِ ضَفَرُهُ وَلَيُّهُ على الرَّأْسِ وَذُو العَقِيصَتَيْنِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ خَمَلٌ شَعْرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وَأَرْخَاهُمَا مِنْ جَانِبَيْهِ وفي حديث ضَرَامٍ إِنَّ صَدَقَ ذُو العَقِيصَتَيْنِ لَيَدُ خُلَانٍ الجَنَّةُ العَقِيصَتَانِ ثَنِيَّةُ العَقِيصَةِ

والعِقَاصُ المَدَارَى في قول امرئ القيس غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَصِلُ
العِقَاصُ في مُثَنِّىٍّ ومُرْسَلٍ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْتِفَافِهِ وَالْعَقَصُ وَالضَّفَرُ
ثَلَاثُ قُوًى وَقُوَّتَانِ وَالرَّجُلُ يَجْعَلُ شَعْرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وَضَفِيرَتَيْنِ فِيرْخِيهِمَا مِنْ جَانِبَيْهِ
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لَبِّدَ أَوْ عَقَصَ فعليه الحَلَقُ يعني
المحرمين بالحج أَوْ العمرة وإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَلَقَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَقِي الشَّعْرَ مِنْ
الشَّعَثِ فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَلْزَمَهُ حَلَقَهُ بِالْكَلْبَةِ مَبَالِغَةً فِي عَقُوبَتِهِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَقَصُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ أَنْ يَلْوِيَ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ وَلِهَذَا تَقُولُ
النِّسَاءُ لَهَا عَقِصَةٌ وَجَمَعَهَا عِقَمٌ وَعِقَاصٌ وَعَقَائِمٌ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تَتَخَذُ مِنْ شَعْرِهَا
مِثْلَ الرَّمَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَالَّذِي يُصَلِّي
وَهُوَ مَكْنُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى
صَاحِبُهُ ثَوَابُ السُّجُودِ بِهِ وَإِذَا كَانَ مَعْقُوصًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَسْجُدْ وَشَبَّهَهُ
بِالْمَكْنُوفِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ الْيَدَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا تَقَعَانِ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ
فَإِذَا خَرَجْتَ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا أَيْ ضَفَائِرِهَا جَمَعَ عَقِصَةً أَوْ عَقِصَةً وَقِيلَ هُوَ الْخِيطُ
الَّذِي تُعَقِّصُ بِهِ أَطْرَافُ الذَّوَائِبِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَالْعُقُوصُ خُيُوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ
وَتُصْبَغُ بِالسَّوَادِ وَتَصَلُّ بِهَا الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا يَمَانِيَةً وَعَقَصَتِ شَعْرَهَا تَعَقِصُهُ عَقَصًا
شَدِيدًا فِي قَفَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْخُلْعُ تَطْلِيقُ بَائِنَةٍ وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ
يُرِيدُ أَنْ الْمُخْتَلَعَةُ إِذَا افْتَدَتِ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ
مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مِلْكِهَا الْأَصْمَعِيُّ الْمَعْقَصُ السَّهْمُ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى
سِنْدُخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرِجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطْوُلَ وَيُرْدَّ إِلَى مَوْضِعِهِ فَلَا يَسْدُ
مَسْدًا لِأَنَّهُ دُقِّقَ وَطُوِّلَ قَالَ وَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ مَا مَعَاوِصُ فَقَالُوا مَشَاقِصُ
لِلنِّصَالِ الَّتِي لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ
كُنْتُمْ زَيْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَشَاقِصًا وَفِي الصَّحَاحِ الْمَعْقَصُ السَّهْمُ
الْمُعْوَجُّ قَالَ الْأَعَشَى وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ حُسَافَةً وَلَوْ كُنْتُمْ
سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا وَهَذَانِ بَيِّنَاتٌ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَعَقَصَ أَمْرَهُ إِذَا
لَوَاهُ فَلَبَّسَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقَصِ يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ الْعَقَصُ
الْأَلْوَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ تَشْبِيهَاً بِالْقَرْنِ الْمُلْتَوِي وَالْعَقَصُ وَالْعَقَصِيصُ
وَالْأَعْقَمُ وَالْعَيْقَمُ كُلُّ الْبَخِيلِ الْكَزُّ الضِّيقُ وَقَدْ عَقَصَ بِالْكَسْرِ عَقَصًا وَالْعِقَاصُ
الدُّوَارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ وَهِيَ الْعِقَاصُ وَالْمَرَبُضُ وَالْحَوَرِيَّةُ
وَالْحَاوِيَّةُ لِلدُّوَارَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْقَاصُ مِنَ الْجَوَارِي
السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ قَالَ وَالْمَعْقَاصُ بِالْفَاءِ هِيَ النِّهَايَةُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ وَالْعَقَصُ

السيءُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذتُهُ مُعَافَمةً ومُقَاعَمةً أَي مُعَارَمةً